

The Role of Visual Sports Media in Disseminating Sports Culture Among a Sample of People Interested in Sports in Aden

Majed Abdu Mohammed Al-Taiachi

PhD Researcher in the Department of Media and Communication, Faculty of Languages, Letters and Arts, Ibn Tofail University, Kingdom of Morocco.

magedabdomohammed.al-taiashi@uit.ac.ma

Dr. Mohammed Hammouch

Professor of Higher Education, Modern Literature, Faculty of Arts and Humanities, Ibn Tofail University, Quneitra, Kingdom of Morocco

mhammed.hamouche@uit.ac.ma

دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن

أ. ماجد عبده محمد الطياشي

باحث دكتوراه قسم الإعلام، كلية اللغات والآداب والفنون - جامعة بن طيفل - المملكة المغربية.

magedabdomohammed.al-taiashi@uit.ac.ma

د. محمد هموش

أستاذ التعليم العالي تخصص أدب حديث في كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة ابن طفيل بالقيظرة، المملكة المغربية.

mhammed.hamouche@uit.ac.ma

Received: 25-06-2026

Accepted: 20-09-2026

تاريخ القبول: 20-09-2026

تاريخ الاستلام: 25-06-2026

DOI: <https://doi.org/10.48185/sjhss.v2i7.2172>

ISSN (online): 3080-1648

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة مكونة من عشر فقرات، طبقت على عينة متاحة قوامها (190) مفردة، وجمعت البيانات الميدانية في عام 2021م. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة قدروا دور الإعلام الرياضي المرئي بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.12). وحصلت فقرة الاهتمام بالأخبار والإعلان عن مواعيد المسابقات وأماكن إقامتها على أعلى متوسط بلغ (3.56)، في حين حصلت فقرة تقديم المعلومات عن أساليب التدريب الرياضي الحديثة على أدنى متوسط بلغ (2.81). وأوصت الدراسة بتوسيع المضامين التعليمية والصحية والتطبيقية في البرامج الرياضية المرئية، وعدم الاقتصار على التغطية الإخبارية، وتقتصر دلالة النتائج على أفراد العينة المتاحة ولا يجوز تعميمها إحصائياً على جمهور مدينة عدن أو الجمهور اليمني. **الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرياضي المرئي، الثقافة الرياضية، المهتمون بالشأن الرياضي، مدينة عدن، اليمن.

Abstract

This study aimed to identify the perceived role of visual sports media in disseminating sports culture among a sample of people interested in sports in Aden, Yemen. A descriptive survey design was employed using a ten-item questionnaire administered to a convenience sample of 190 participants. Field data were collected in 2021. The findings showed that participants rated the role of visual sports media at a moderate level, with an overall mean of 3.12. Coverage of sports news and announcements of event dates and venues ranked first ($M = 3.56$), whereas providing information on modern sports training methods ranked last ($M = 2.81$). The study recommends expanding educational, health-related, and practical sports content rather than limiting coverage to news reporting. The findings are limited to the convenience sample and should not be statistically generalized to the population of Aden or Yemen.

Keywords: Visual sports media, sports culture, sports-interested individuals, Aden, Yemen.

للاقتباس: الطياشي، ماجد عبده محمد. هموش، محمد. (2026). دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن، مجلة سبأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج2، ع(7): 160 - 181

Cite this article as: Al-Taiachi, Majed Abdu Mohammed. Hammouch, Mohammed. (2026). The Role of Visual Sports Media in Disseminating Sports Culture Among a Sample of People Interested in Sports in Aden. Saba Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 2, Issue (7), Pages: 160 - 181

المقدمة:

شهد الإعلام الرياضي في السنوات الأخيرة تحولاً واضحاً في بيئة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، فلم تعد متابعة المحتوى الرياضي مقصورة على القنوات التلفزيونية التقليدية، بل أصبحت تتم أيضاً عبر البث الرقمي والمنصات الاجتماعية والهواتف الذكية. وقد وسع هذا التحول فرص الوصول إلى الأخبار والمعلومات الرياضية، وغيّر أنماط تفاعل الجمهور مع الفرق والرياضيين والمحتوى الإعلامي، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المنصات الرقمية أصبحت عنصراً أساسياً في علاقة الجمهور بالمحتوى الرياضي وفي أنماط المشاركة والتفاعل معه (Ichsan et al., 2022; Matang et al., 2023).

وفي هذا السياق، لم يعد تقييم الدور التثقيفي للإعلام الرياضي مرتبطاً بسرعة نقل الأخبار والنتائج وحدها، بل بقدرة على تقديم محتوى يشرح القوانين، ويعزز المعرفة بالصحة والتدريب والسلوك الرياضي، ويتيح للجمهور فهماً أعمق للممارسة الرياضية. وأظهرت البحوث الحديثة أن المؤسسات الرياضية تستخدم المنصات الرقمية بطرائق متنوعة للتواصل مع جمهورها، وأن طبيعة المحتوى المنشور ترتبط باختلاف مستويات التفاعل معه (Jara et al., -Romero, 2023).

وعلى الرغم من هذا التحول، يظل الإعلام الرياضي المرئي بمختلف أشكاله مصدراً مهماً للمعلومات الرياضية لدى شرائح واسعة من الجمهور، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة دوره المعرفي والتثقيفي، ولا سيما في البيئات التي ما تزال الدراسات الميدانية الحديثة فيها محدودة. ومن هذا المنطلق تتناول الدراسة الحالية تقديرات عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية.

ويشكل الإعلام الرياضي أهمية كبرى في معظم المجتمعات، نظراً لكون الرياضة أصبحت ظاهرة اجتماعية حضارية مهمة في المجتمعات الحديثة، لذا حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة، وتظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباعدة الاتجاهات في الرأي عن قضية أو مشكلة معينة؛ لأن الإعلام هو منهج يقوم على هدف التثقيف كإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم فيرقى بمستوياتهم ويدفعهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع. (الشافعي، 2003، ص 317)

ويعد الإعلام الرياضي بمنزلة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية الرياضية ومراكز الشباب، بل التعليمية منها بمراحلها المختلفة، فقد أصبحت الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أضحت لها دور واضح التأثير في حياة الناس؛ إذ أكسب بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة متفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم، ومن هنا أصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي، والفكري، والتربوي، والفني، والثقافي. (شاكور وشحادة، 2009، ص 32)

وأصبحت الرياضة وسيلة معاصرة لأداء كثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل فهي تعبر عن مستوى تطور الأمم ومجتمعاتها وتقدمها؛ لذلك من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الإعلام وخاصة الإعلام المرئي المتمثل بالفضائيات التي تنقل الأحداث والنتائج الرياضية البطولات والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية المختلفة.

تنطلق هذه الدراسة من أهمية الدور الثقيفي الذي يمكن أن يؤديه الإعلام الرياضي المرئي، ولا سيما في البيئة اليمنية، من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بالقوانين الرياضية والتدريب والصحة والسلوك الرياضي. وتركز الدراسة على قياس هذا الدور كما يدركه أفراد عينة من متابعي الإعلام الرياضي والمهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن.

تنبع أهمية الدراسة من تناولها أحد الأدوار المعرفية والتربوية للإعلام الرياضي المرئي في سياق يعني محدود الدراسات الميدانية. وتقدم الدراسة مؤشرا وصفيا عن تقديرات عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن لجوانب القوة والقصور في المضامين الرياضية المرئية، بما قد يفيد المؤسسات الإعلامية والباحثين في تطوير المحتوى الثقيفي الرياضي، مع الالتزام بعدم تعميم النتائج خارج حدود العينة المدروسة.

مشكلة الدراسة:

يشكل الإعلام الرياضي المرئي مصدرا مهما للأخبار والمعلومات الرياضية، غير أن الأدبيات السابقة تشير إلى تفاوت الاهتمام بين المحتوى الإخباري والتنافسي من جهة، والمضامين التعليمية والصحية والتوعوية من جهة أخرى. وفي السياق اليمني، تظل الدراسات الميدانية الحديثة التي تصف هذا الدور محدودة، ولا سيما في مدينة عدن، فمعظم الدراسات السابقة تناولت فئات محددة أو بيئات عربية أخرى. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن مستوى الدور المدرك للإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر عينة من متابعي الإعلام الرياضي والمهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن، دون افتراض علاقة سببية أو قياس أثر مباشر للإعلام في مستوى ثقافتهم الرياضية.

ما مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة في مدينة عدن؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف إلى مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة في مدينة عدن، وتحديد الجوانب التي يبرز فيها هذا الدور والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

مفاهيم البحث ومصطلحاته:

1- الإعلام الرياضي المرئي:

يعرف بأنه: "العملية التي تقوم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين

المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافته الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي عبر التلفزيون بالصوت والصورة" (الحماحي، 2006م، ص98).

2- الثقافة الرياضية:

تعرف بأنها: "مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون، للأنشطة الرياضية المختلفة التي يكتسبها الفرد من البيئة، ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية" (الدسوقي، 1994م، ص58)

وتعرف بأنها: "حصيلة المعلومات التي تكون لدى الفرد، التي من خلالها يستطيع الفرد أن يكون فكرة عن الألعاب الرياضية التي من شأنها تكوين وتطوير الشخصية المتكاملة والشاملة، وأنها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة فهي تساعد على تثبيت النواحي السياسية وتنمية النواحي الصحية والخلقية وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد". (زيود، 2013م، ص326)

الدراسات السابقة وتعقيب الباحث عليها:

تعد الدراسات السابقة أحد مكونات التراث العلمي التي تسهم في إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وتزود الباحث بالأساليب العلمية والإجراءات التي تفيد في تنفيذها، وقد تناول الباحث عددا من الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة، وعرضها بحسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً- الدراسات اليمنية:

1- دراسة جلال سعيد الوصاي (2012) الموسومة بـ«أثر الإعلام الرياضي المرئي والمكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة لدى طلبة جامعة الحديدة» (الوصاي، 2012م).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى أثر الإعلام الرياضي المرئي والمكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة لدى طلبة جامعة الحديدة ومدى إقبالهم عليه، مستخدماً المنهج الوصفي بالدراسات المسحية لإجراء الدراسة وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من طلبة كليات جامعة الحديدة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة حيث بلغ حجم العينة (1500) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي، باستعمال أداة الاستبانة.

وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن طلبة جامعة الحديدة يرون بأن الإعلام الرياضي المرئي والمكتوب لا يتعامل مع الرياضة بوصفه مجالاً علمياً قائماً بذاته، وبأنه لا يقوم بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في مجال الرياضة والصحة، وأنه لا يعمل على نشر ثقافة الرياضة للجميع؛ مما جعله بعيداً عن توجيه المشاهد والقارئ نحو ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة، ويقتصر في تعاطيه مع الرياضة على الجانب التنافسي، ويرى طلاب جامعة الحديدة بأن الإعلام

الرياضي المرئي لا يهتم كثيراً بتثقيف الرياضيين بالجانب الصحي، ولا يشجع على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، ولا يستضيف خبراء في التغذية الرياضية، ولا يجري مقابلات تلفزيونية مع خبراء في الطب الرياضي ولا يهتم في برامج الرياضة التثقيف بأهمية اللياقة البدنية، ولا يهتم بعرض التمارين الرياضية، وكشفت الدراسة بأن إدارة العلاقات العامة والإعلام في الجامعة لا تتعاون مع الصحف الرياضية بحملات التوعية الصحية.

ثانياً- الدراسات العربية الحديثة:

1- دراسة مريشيش وجمال ومجادي (2021) الموسومة بـ "أهمية الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية والتوعية بالممارسة الرياضية لدى النساء، وأظهرت النتائج أن المشاهدة التلفزيونية ارتبطت بزيادة الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد العينة، ولا سيما البرامج التي تربط الممارسة الرياضية بالوقاية الصحية. وتفيد هذه الدراسة في تأكيد أهمية المضامين الصحية والتوعوية، مع اختلاف مجتمعها عن الدراسة الحالية.

2- دراسة بطاط نور الدين (2019) الموسومة بـ «دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية» (نور الدين، 2019م).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الوسيلة الإعلامية الرياضية الأكثر تفضيلاً من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومعرفة أهم دوافع متابعة وسائل الإعلام الرياضي لدى الطلبة، بالإضافة إلى معرفة مدى إسهام الإعلام الرياضي في التثقيف الصحي والمعرفي والتربوي الاجتماعي لديهم. واعتمد الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً عينة عشوائية بسيطة قوامها (212) طالباً. وكشفت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي المرئي يعد أكثر الوسائل تفضيلاً لدى الطلبة، وأن أهم دوافع متابعة البرامج الإعلامية الرياضية هو معرفة المستجدات والأخبار الرياضية على الصعيدين المحلي والعالمي، وأظهرت أن وسائل الإعلام الرياضي تسهم بدرجة متوسطة في التثقيف الصحي والمعرفي والتربوي الاجتماعي.

3- دراسة حسين بن يونس (2019) الموسومة بـ «دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء» (بن يونس، 2019م).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برامج الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء وتوعيتهن بممارسة النشاط الرياضي، بالإضافة إلى التعرف إلى حجم المشاهدة لديهن. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً الاستبانة والمقابلة على عينة قصدية من النساء اللواتي يرتدن قاعة حسين فیتنس جیم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن للإعلام الرياضي المرئي دوراً فاعلاً في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء، وأن له تأثيراً إيجابياً في زيادة الوعي الثقافي الرياضي من خلال برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض،

إلى جانب دوره في زيادة الوعي الرياضي لدى المرأة عبر برامج ترتبط باحتياجات النساء ويقدمها مختصون قادرين على إيصال الفكرة بصورة صحيحة.

4- دراسة ميرزا (2014) الموسومة بـ«اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي الرياضي» (ميرزا، 2014).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (884) فرداً اختبروا عشوائياً، بواقع (547) من الذكور و(337) من الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور وفق متغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمهنة، والجنسية، ومدى ممارسة النشاط الرياضي. وكشفت أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة يسهم بدرجة عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور، في حين أظهرت أيضاً وجود دور سلبى للإعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة مستوى الشحن الإعلامي بما قد يدفع الجماهير إلى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع.

5- دراسة ياسر بابكر علي (2013) الموسومة بـ«الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام» (بابكر علي، 2013م).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في تشكيل اتجاهات الرأي العام، معتمدةً على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام العينة الطبقية التي شملت خمس فئات من مجتمع الدراسة، هي: اللاعبين، والمدربون، والإعلاميون الرياضيون، والحكام، إلى جانب فئة خامسة وردت في الدراسة الأصلية. وبلغ حجم العينة (1000) فرد، ووزعت بصورة تناسبية على الفئات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن البرامج الرياضية في تلفزيون السودان تؤدي دوراً في تشكيل رأي عام إيجابي لدى مشاهديها، يتبلور في دعم المنتخبات الوطنية وزيادة مفهومات الروح الرياضية والخطط الفنية وقوانين كرة القدم، وأشارت إلى أن مشاهدة الأحداث الرياضية قد تؤثر في بعض الارتباطات الاجتماعية وساعات العمل لدى المتابعين.

6- دراسة خالد الزيد (2013) الموسومة بـ«دور القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك» (الزيد، 2013م).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، واعتمدت الدراسة منهج المسح للحصول على معلومات عن دور الفضائيات الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة. وبلغ حجم العينة (327) طالباً وطالبة، اختبروا عشوائياً من جميع كليات الجامعة باستثناء طلبة كلية التربية الرياضية. وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية الرياضية تركز في برامجها على الدورين الاجتماعي والصحي بنشر

القيم والسلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية، وتوجه أنشطتها إلى الرجل والمرأة دون تمييز في عدد من الرياضات، مثل الألعاب الأولمبية وألعاب القوى والتنس.

7- دراسة خالد الزبود (2013) الموسومة بـ «تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية» (الزبود، 2013م).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية. ولتحقيق أهدافها، اعتمدت الباحثة المنهج المسحي، وصممت استبانة تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات: التنافسي، والمهني، والترويحي، والصحي، ثم طبقتها على عينة قوامها (39) امرأة أردنية. وأظهرت النتائج أن تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية جاء بمستوى متوسط، وأن المجال التنافسي جاء أولاً، يليه المهني، ثم الترويحي، وأخيراً الصحي. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى إلى متغيري العمر وصفة العمل.

8- دراسة شاكر وشحادة (2009م) الموسومة بـ «دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى» (شاكر وشحادة، 2009م).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات؛ إذ طبقت على عينة بلغ عددها (1086) طالباً وطالبة، اختيروا عشوائياً من جميع كليات الجامعة باستثناء كلية التربية الرياضية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وأظهرت أن مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية متقارب بين الجنسين.

9- دراسة عيسى الهادي (2008) الموسومة بـ «الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الرياضية في الجزائر» (الهادي، 2008م).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي الرياضي، وذلك بتحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري، واستخدم الباحث منهج تحليل محتوى البرامج الرياضية في التلفزيون، معتمداً على عينة عمدية لكل البرامج الرياضية التلفزيونية الجزائرية، وأوضحت نتائج الدراسة أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي، ولا تؤدي الوظيفة المناطة منها، ولا تجذب المشاهدين إليها لوجود مجموعة من الأسباب الخاصة بالكم والنوع.

10- دراسة عقيلة (2008م) الموسومة بـ «دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية عند المراهقين» (عقيلة، 2008م).

هدفت الدراسة إلى وصف واقع الإعلام الرياضي وبيان أهميته وتأثيره في نشر الوعي الرياضي وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الموضوع، واختيرت العينة عشوائياً بالقرعة من تلاميذ وتلميذات ثانويات الجزائر العاصمة، التي مثلت مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج أن الشباب -ولا سيما الذكور- يهتمون بالإعلام الرياضي، ويتركز اهتمامهم في الأخبار الرياضية والموضوعات التنافسية، ويتجهون إلى التلفزيون والإعلام المرئي بدرجة أكبر من الصحافة والإذاعة. وأظهرت الدراسة كذلك أن غالبية الشباب يرون أن مضمون البرامج الرياضية لا يلي البعد التربوي والثقافي للمجتمع الجزائري.

11- دراسة عبيدات (2005) الموسومة بـ«دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية» (عبيدات، 2005م).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بشأن دور الإعلام في نشر رياضة المرأة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال استبانة مكونة من (42) فقرة، اشتملت على أربعة مجالات رئيسية: التنافسي، والترويحي، والصحي، والمهني. وطُبقت على عينة عشوائية منتظمة تكونت من (381) طالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. وأظهرت النتائج أن الإعلام الرياضي لا يهتم برياضة المرأة بالشكل المطلوب إلا في حالة مشاركتها في الألعاب التنافسية، وأن التركيز الكبير على التغطية الإخبارية لرياضة الرجال يحد من متابعة الأخبار الخاصة بإنجازات المرأة الرياضية، إضافة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بنشر المفهوم الحقيقي لرياضة المرأة ودعمها بصورة عامة.

ثالثاً -الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Ichsan و Setyawati و Awang (2022) بعنوان «Social Media and Sports: Engagement For Sports Fans».

استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا كميًا لفهم أسباب وكيفية تفاعل المشجعين مع الرياضيين والفرق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت استبانة إلكترونية لعينة من مستخدمي وسائل التواصل والمشجعين الرياضيين، وأكدت النتائج مركزية المنصات الرقمية في علاقة الجمهور بالمتنوع الرياضي، وهو ما يوسع مفهوم الإعلام الرياضي المعاصر إلى ما يتجاوز البث التلفزيوني التقليدي.

2- دراسة Matang و Darmawan و Suryadi و Anggraeni (2023) بعنوان «Sport fans using social media: A study on celebrity sports fans».

راجعت الدراسة 29 بحثاً عن استخدام المشجعين لوسائل التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى أن هذه المنصات أصبحت مجاًلاً رئيساً للتعبير عن الانتماء الرياضي والتفاعل مع الفرق والرياضيين، وأبرزت الحاجة إلى الاهتمام بمحو الأمية الرقمية لدى المشجعين، وتدعم هذه النتيجة ضرورة قراءة الثقافة الرياضية في بيئة إعلامية متعددة المنصات.

3- دراسة Romero-Jara وآخرين (2023) بعنوان «Connecting with fans in the digital age: an exploratory and comparative analysis of social media management in top football clubs».

حللت الدراسة 19,745 منشورا لنواد كروية كبرى على منصات اجتماعية مختلفة، وأظهرت تباين أنماط المحتوى ومستويات التفاعل، مع حضور قوي للمضامين الرياضية والتسويقية، وتفيد هذه الدراسة في تفسير التحول في علاقة المؤسسات الرياضية بجمهورها، لكنها تختلف عن الدراسة الحالية في اعتمادها تحليل المحتوى الرقمي بدلاً من المسح الميداني.

4- دراسة مارتين (Martin, 2000)، الموسومة بـ «أثر الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية».

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية. واقتصرت العينة على أربع رياضيات شاركن في أنشطة رياضية مشتركة مع الذكور، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة للحديث عن تاريخهن الرياضي والصعوبات التي يواجهنها ونظرة المجتمع إلى رياضة المرأة، وأظهرت آراء المشاركات الأربع ضعف الاهتمام بالرياضة النسائية، وأن الإعلام لا يغطيها تغطية كافية، مع استمرار هيمنة الرياضة الذكورية. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث عن أسباب نقص التغطية الإعلامية وضعف الاهتمام بالرياضة النسائية.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

تكشف الدراسات السابقة عن اهتمام متواصل بدور الإعلام الرياضي في تشكيل المعرفة والوعي والتفاعل لدى الجمهور، مع انتقال جزء مهم من البحث الحديث نحو المنصات الرقمية والتفاعل مع المشجعين. ومع ذلك، تركز غالبية الدراسات العربية السابقة على الطلبة أو النساء أو المراهقين، بينما تتناول الدراسات الأجنبية الحديثة التفاعل الرقمي وإدارة المحتوى أكثر من قياس الدور التثقيفي للإعلام المرئي في السياق اليمني. أما الدراسة اليمنية المتاحة فتناولت الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة لدى طلبة جامعة الحديدة، ومن ثم تتمثل الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية في تقديم وصف ميداني لتقديرات عينة متنوعة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية، مع عدم الادعاء بقياس الثقافة الفعلية أو الأثر السببي للإعلام. وتظل الحاجة قائمة إلى دراسات يمنية حديثة بعينات احتمالية واسعة وأدوات متعددة الأبعاد.

إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهدفها المتمثل في وصف مستوى الدور المدرك للإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر أفراد العينة. وجمعت البيانات بواسطة استبانة، ثم حللت باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى جانب معاملات الارتباط المصححة ومعامل ألفا كرونباخ

لفحص الاتساق الداخلي والثبات.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل المجتمع المستهدف في متابعي الإعلام الرياضي المرئي والمهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن. وتكونت عينة الدراسة من عينة متاحة غير احتمالية قوامها (190) مفردة من المديرية الثماني، اختير أفرادها بناء على إمكان الوصول إليهم واستعدادهم للمشاركة. ووفق آلية التوزيع الإلكتروني المستخدمة في الدراسة، أتيح رابط الاستبانة للفئات التي أمكن الوصول إليها من المهتمين بالشأن الرياضي، ولم يسجل عدد جميع من وصل إليهم الرابط؛ لذلك لا يمكن احتساب معدل استجابة دقيق. ونظراً إلى طبيعة العينة غير الاحتمالية، تقتصر دلالة النتائج على أفرادها، ولا يجوز تعميمها إحصائياً على جميع المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن أو على الجمهور اليمني.

حدود الدراسة ومجالاتها:

تتمثل في الآتي:

- 1- الحدود الموضوعية: دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية.
- 2- المجال الزمني: جمعت البيانات الميدانية في عام 2021م.
- 3- المجال الجغرافي: مدينة عدن بمديرياتها الثماني.
- 4- المجال البشري: عينة متاحة من متابعي الإعلام الرياضي المرئي والمهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن.

خصائص عينة الدراسة:

تمثلت خصائص أفراد العينة البالغ عددهم (190) مفردة على النحو الآتي:

• النوع الاجتماعي

جدول رقم (1) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	النوع الاجتماعي
90.5	172	ذكر
9.5	18	أنثى
100.0	190	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (1) أن الذكور شكلوا (90.5%) من العينة، مقابل (9.5%) للإناث. ويبين هذا التوزيع محدودية تمثيل الإناث في العينة، وهو ما ينبغي مراعاته عند تفسير النتائج، دون إرجاعه إلى أسباب لم تقس في الدراسة.

• السن:

جدول رقم (2) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 16 عاما إلى 20 عاما	3	1.6
من 21 عاما إلى 30 عاما	54	28.4
من 31 عاما إلى 40 عاما	74	38.9
من 41 عاما إلى 50 عاما	49	25.8
أكثر من 50 عاما	10	5.3
الإجمالي	190	100.0

يتضح من الجدول رقم (2) أن الفئة العمرية من 31 إلى 40 عاما جاءت أولاً بنسبة (38.9%)، تلتها الفئة من 21 إلى 30 عاما بنسبة (28.4%)، ثم الفئة من 41 إلى 50 عاما بنسبة (25.8%). أما من تجاوزوا 50 عاما فبلغت نسبتهم (5.3%)، في حين بلغت نسبة الفئة من 16 إلى 20 عاما (1.6%).

• الحالة الاجتماعية

جدول رقم (3) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج / متزوجة	169	88.9
عازب / عازبة	17	8.9
مطلق / مطلقة	4	2.1
الإجمالي	190	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتزوجين شكلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة بواقع (88.9%)، يليهم العزاب بنسبة (8.9%)، ثم المطلقون بنسبة (2.1%). ويقتصر هذا الوصف على بيان خصائص العينة دون افتراض أثر الحالة الاجتماعية في المتابعة الإعلامية ما لم يختبر إحصائياً.

• المستوى التعليمي

جدول رقم (4) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
------------------	-----------	----------------

أساسي	4	2.1
ثانوية عامة	23	12.1
جامعي	120	63.2
دراسات عليا	43	22.6
الإجمالي	190	100.0

يتضح من الجدول رقم (4) أن الحاصلين على مؤهل جامعي شكلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة بواقع (63.2%)، يليهم الحاصلون على دراسات عليا بنسبة (22.6%)، ثم الحاصلون على الثانوية العامة بنسبة (12.1%)، فالحاصلون على التعليم الأساسي بنسبة (2.1%).

• طبيعة العمل

جدول رقم (5) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
حكومي	96	50.5
خاص	63	33.2
لا أعمل	31	16.3
الإجمالي	190	100.0

يتضح من الجدول رقم (5) أن العاملين في القطاع الحكومي شكلوا (50.5%) من العينة، يليهم العاملون في القطاع الخاص بنسبة (33.2%)، ثم من لا يعملون بنسبة (16.3%).

• طبيعة العمل ذي العلاقة بالمؤسسات الرياضية

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب طبيعة العمل ذي العلاقة بالمؤسسات الرياضية

طبيعة العمل بالمؤسسات الرياضية	التكرارات	النسبة المئوية
لاعب	18	9.5
إداري	25	13.2
مدرب	17	8.9
حكم رياضي	3	1.6
إعلام رياضي	69	36.3
طبيب رياضي	4	2.1
مشجع	54	28.4
الإجمالي	190	100.0

يتضح من الجدول رقم (6) تنوع صلة أفراد العينة بالمؤسسات الرياضية؛ إذ شكل الإعلاميون الرياضيون النسبة الأكبر بواقع (36.3%)، يليهم المشجعون بنسبة (28.4%)، ثم الإداريون بنسبة (13.2%)، واللاعبون بنسبة (9.5%)، والمدربون بنسبة (8.9%)، والأطباء الرياضيون بنسبة (2.1%)، والحكام الرياضيون بنسبة (1.6%).

ويؤكد هذا التوزيع أن العينة أقرب إلى المهتمين والمربطين بالشأن الرياضي منها إلى الجمهور العام، وهو ما أخذ في الاعتبار عند تحديد عنوان الدراسة وحدود تعميم نتائجها.

3- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن سؤالها الرئيس. وتضمنت بيانات ديموغرافية، هي: النوع الاجتماعي، والسن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، وطبيعة الصلة بالمؤسسات الرياضية، إضافة إلى عشر فقرات تقيس تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية. ونظراً إلى اقتصار الأداة على عشر فقرات وعدم بنائها في أبعاد فرعية مستقلة، فإنها تقيس تقديرات أفراد العينة لأداء الإعلام في عدد من جوانب التثقيف الرياضي، ولا تمثل اختباراً مباشراً لمستوى الثقافة الرياضية الفعلية لديهم.

• بناء الأداة:

أعد الباحث أداة الدراسة لقياس تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية، متبعاً الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها لبناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.
- 2- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (10) فقرات.
- 3- عرض الاستبانة على المشرف والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.
- 4- عرض الاستبانة بعد تصميمها على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، وبعض الجامعات اليمنية.
- 5- في ضوء آراء المحكمين، عدلت صياغة عدد من الفقرات، واستقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (10) فقرات.

• ترميز أداة الدراسة وقياسها:

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وحددت الأوزان على النحو الآتي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

• احتساب التقدير اللفظي:

حسب طول الفئة بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة ثم قسمة الناتج على عدد فئات المقياس: $(1-5) \div 5 = 0.80$. وبناء عليه اعتمدت المستويات الآتية: من 1.00 إلى 1.80 منخفض جداً، ومن 1.81 إلى 2.60 منخفض، ومن 2.61 إلى 3.40 متوسط، ومن 3.41 إلى 4.20 مرتفع، ومن 4.21 إلى 5.00 مرتفع جداً.

جدول رقم (8) يبين درجة الموافقة والتقدير اللفظي حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة

درجة الموافقة	موافقة بدرجة كبيرة جداً	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة قليلة	موافقة بدرجة قليلة جداً
مقياس	5	4	3	2	1
إذا كان المتوسط	5 - 4.2	3.4 - 4.19	3.39 - 2.6	1.8 - 2.59	1.79 - 1
التقدير اللفظي أو مستوى الأهمية	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
القرار	مناسب	مناسب	مناسب	غير مناسب	غير مناسب

4- اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها:

يقصد بصدق الأداة مدى ملاءمتها لقياس المفهوم المستهدف، في حين يشير الثبات إلى اتساق نتائجها. وفي حدود الإجراءات المتاحة، استندت الدراسة إلى الصدق الظاهري بتحكيم الأداة، وإلى معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصححة بوصفها مؤشراً للاتساق الداخلي، كما استخدمت معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات، ولا تدعي الدراسة التحقق من صدق البناء؛ إذ لم تُجر اختبارات مخصصة لذلك، مثل التحليل العاملي، فالأداة تتكون من عشر فقرات دون أبعاد فرعية مستقلة.

1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري"

عرضت الاستبانة على ثمانية محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في عدد من الجامعات اليمنية، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية.

2- الاتساق الداخلي:

حسب الاتساق الداخلي للاستبانة اعتماداً على بيانات عينة الدراسة البالغ قوامها (190) مفردة، من خلال معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية المصححة للأداة.

نتائج الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة:

جدول رقم (9) مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (N = 190)

م	الفقرات	متوسط المقياس إذا حذفت الفقرة	تباين المقياس إذا حذفت الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح	ألفا كرونباخ إذا حذفت الفقرة
1	يهتم بالجوانب التاريخية والتراكم النوعي لمسيرة الرياضة اليمنية	33.6105	144.726	.798	.961
2	يعرف مستجدات الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها المتجددة المحلية والدولية، ويهتم بها.	33.5579	143.983	.805	.961
3	يهتم بأخبار وإعلانات مواعيد وأماكن إقامة الألعاب والبطولات والفعاليات الرياضية المحلية والخارجية.	33.2737	147.385	.728	.963
4	يهتم بتغطية الأحداث الرياضية المباشرة والمسجلة المحلية والدولية لكلا الجنسين.	33.6842	142.757	.824	.960
5	يقوم بنشر وتعميم المعلومات الإدارية والمهيكالية المتجددة للاتحادات والمراكز الرياضية للألعاب اليمنية المختلفة.	33.7105	142.387	.824	.960
6	يزود جمهوره بالمعلومات المطلوبة عن طرق التدريب الحديثة للألعاب الرياضية المختلفة.	34.0263	140.640	.868	.959
7	ينمي الاتجاهات الإيجابية للجمهور نحو أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة.	33.7526	141.542	.837	.960
8	يهتم بتطوير جوانب التحليل والتفكير والتخطيط وممارسة النقد البناء للجمهور	33.7947	140.153	.899	.958
9	يهتم بنشر الإرشادات والمعلومات المطلوبة في التعامل مع الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية.	33.7421	141.769	.866	.959
10	يهتم بعملية التوعية بمخاطر العنف في الملاعب والممارسات الرياضية الخاطئة.	33.8895	145.199	.691	.964

تعرض القيم الواردة في الجدول المتوسط والتباين الكليين إذا حذفت الفقرة، ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح، وألفا كرونباخ إذا حذفت الفقرة.

تراوحت معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصححة بين (0.691) و(0.899)، وجميعها موجبة ومرتفعة نسبياً، بما يوفر مؤشراً على اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة في حدود العينة المدروسة.

3- ثبات الاستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معايير الدراسة	معامل الثبات	مستوى الثبات	عدد الفقرات
دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة من المهتمين بالشأن الرياضي في مدينة عدن	0.96	مرتفع	10

بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة (0.96)، وهي قيمة تشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي. ومع ذلك، لا يعد الثبات بديلاً عن الصدق، فارتفاع المعامل يستلزم التحقق من عدم وجود تكرار مفرط أو تشابه شديد بين الفقرات.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة وتحليل البيانات والحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة للإجابة عن تساؤل الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة من حزمة البرامج الإحصائية الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه كل فقرات من فقرات استبانة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط بين فقرات الدراسة لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الدراسة.

عرض نتائج البحث وتحليلها

أولاً: عرض نتائج الدراسة

تعرض استجابات أفراد العينة عن مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية في مدينة عدن على النحو الآتي:

عرض نتائج تساؤل الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة: «ما مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة في مدينة عدن؟» حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية (N = 190)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	النتيجة
1	يهتم بالجوانب التاريخية والتراكم النوعي لمسيرة الرياضة اليمنية.	3.23	1.22	64.5	3	متوسطة
2	يعرف ويهتم بمستجدات الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها المتجددة المحلية والدولية.	3.28	1.23	65.58	2	متوسطة
3	يهتم بأخبار وإعلانات مواعيد وأماكن إقامة الألعاب والبطولات والفعاليات الرياضية المحلية والخارجية.	3.56	1.18	71.26	1	مرتفعة
4	يهتم بتغطية الأحداث الرياضية المباشرة والمسجلة المحلية والدولية لكلا الجنسين.	3.15	1.28	63.05	4	متوسطة
5	يقوم بنشر المعلومات الإدارية والهيكلية المتجددة وتعميمها للاتحادات والمراكز الرياضية ولمختلف الألعاب اليمنية.	3.13	1.30	62.53	5	متوسطة
6	يزود جمهوره بالمعلومات المطلوبة عن طرق التدريب الحديثة للألعاب الرياضية المختلفة.	2.81	1.32	56.21	10	متوسطة
7	ينمي الاتجاهات الإيجابية للجمهور نحو أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة.	3.08	1.32	61.68	7	متوسطة
8	يهتم بتطوير جوانب التحليل والتفكير والتخطيط وممارسة النقد البناء للجمهور	3.04	1.30	60.84	8	متوسطة
9	يهتم بنشر الإرشادات والمعلومات المطلوبة في التعامل مع الإصابات الأولية للإصابات الرياضية.	2.86	1.28	57.26	9	متوسطة
10	يهتم بعملية التوعية بمخاطر العنف في الملاعب والممارسات الرياضية الخاطئة.	3.09	1.27	61.89	6	متوسطة
المتوسط العام		3.12	1.27	62.48	متوسطة	

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة بين (2.81) و(3.56)، وتوزعت بين المستويين المتوسط والمرتفع، وتبين النتائج تفاوت تقدير أفراد العينة للأدوار الإخبارية والتعليمية والتوعوية للإعلام الرياضي المرئي.

- 1- جاءت الفقرة رقم (3): «يهتم بأخبار وإعلانات مواعيد وأماكن إقامة الألعاب والبطولات والفعاليات الرياضية المحلية والخارجية» في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وانحراف معياري بلغ (1.18)، وبمستوى مرتفع.
- 2- جاءت الفقرة رقم (2): «يعرف مستجدات الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها المتجددة المحلية والدولية ويهتم

بها» في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وانحراف معياري بلغ (1.23)، وبمستوى متوسط.

3- جاءت الفقرة رقم (6): «يزود جمهوره بالمعلومات المطلوبة عن طرق التدريب الحديثة للألعاب الرياضية المختلفة» في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري بلغ (1.32)، وبمستوى متوسط.

بلغ المتوسط الحسابي العام للأداة (3.12)، وهو يقع ضمن المستوى المتوسط وفق معيار التفسير المعتمد. ويشير ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي المرئي يؤدي دوراً متوسطاً في نشر الثقافة الرياضية.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد عرض نتائج الدراسة، تناقش في هذا الجزء على النحو الآتي:

مناقشة نتيجة سؤال الدراسة: ما مستوى دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة في مدينة عدن؟

أظهرت النتائج أن تقدير أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية جاء بمستوى متوسط، بمتوسط عام بلغ (3.12). وبرز الدور الإخباري في مقدمة الأدوار؛ إذ حصلت فقرة الأخبار والإعلان عن مواعيد الفعاليات وأماكن إقامتها على أعلى متوسط (3.56)، في حين جاءت المعلومات المتعلقة بطرق التدريب الحديثة في المرتبة الأخيرة (2.81). ويمكن تفسير هذا التفاوت، على سبيل الاحتمال، بأن المحتوى الرياضي المرئي الذي يتعرض له أفراد العينة يمنح أولوية كبرى للحدث والنتيجة والمعلومة الآنية مقارنة بالمحتوى التعليمي والتطبيقي. فانخفاض تقدير فقرات التدريب والإسعافات والتحليل قد يبين محدودية حضور المحتوى المتخصص الذي يحتاج إلى خبراء ووقت عرض كبير. وهذه تفسيرات محتملة وليست حقائق سببية؛ لأن الدراسة لم تُجر تحليل مضمون للبرامج ولم تقس حجم التعرض أو ساعات المشاهدة.

تتقاطع النتيجة العامة مع دراسات عربية سابقة وجدت تفاوتاً في الدور التثقيفي للإعلام الرياضي بحسب نوع المحتوى والجمهور، وتنسجم مع الأدبيات الحديثة التي تؤكد أن طبيعة المحتوى وشكله تؤثر في تفاعل الجمهور الرياضي عبر المنصات المختلفة. وفي المقابل، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الرقمية الحديثة في أنها تقيس تقديرات أفراد عينة محلية في عدن ولا تحلل المحتوى أو التفاعل الرقمي مباشرة. لذلك ينبغي التعامل مع المقارنات بحذر بسبب اختلاف العينات والأدوات والسياقات المكانية والزمنية.

حدود تفسير النتائج:

تفسر نتائج الدراسة في ضوء عدد من القيود المنهجية؛ فالعينة متاحة وغير احتمالية، ويغلب عليها الذكور والمرتبطين مباشرة بالشأن الرياضي، وجمعت البيانات عام 2021. كذلك تتكون الأداة من عشر فقرات فقط دون أبعاد فرعية، وهي

تقيس تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي المرئي ولا تقيس الثقافة الرياضية الفعلية أو التغير فيها. وبناء على ذلك، لا تسمح الدراسة بإثبات علاقة سببية أو تعميم النتائج إحصائياً على جمهور مدينة عدن أو الجمهور اليمني عموماً. كذلك لم تُختبر بنية الأداة باختبارات مخصصة لصدق البناء، وهو ما ينبغي مراعاته عند تفسير نتائجها.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء هدف الدراسة ونتائجها توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات الآتية:

- 1- جاء تقدير أفراد العينة لدور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية بمستوى متوسط، بمتوسط عام بلغ (3.12).
- 2- برز الدور الإخباري للإعلام الرياضي المرئي في تقديرات أفراد العينة بدرجة أكبر من الأدوار التعليمية والتطبيقية.
- 3- حققت فقرة الاهتمام بالأخبار والإعلان عن مواعيد المسابقات وأماكن إقامتها أعلى متوسط بلغ (3.56).
- 4- حققت فقرة تزويد الجمهور بالمعلومات عن طرق التدريب الحديثة أدنى متوسط بلغ (2.81).
- 5- تشير استجابات العينة إلى انخفاض نسبي في تقدير الأدوار المرتبطة بالتدريب والإسعافات والتحليل مقارنة بالدور الإخباري.
- 6- تقتصر النتائج على أفراد العينة المتاحة في مدينة عدن، ولا يجوز تعميمها إحصائياً على جميع المهتمين بالشأن الرياضي في المدينة أو على الجمهور اليمني.

ثانياً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- 1- زيادة البرامج وال فقرات التي تقدم معلومات مبسطة وموثوقة عن طرق التدريب الرياضي الحديثة.
- 2- توسيع المضامين المتعلقة بالإصابات الرياضية والإسعافات الأولية والتغذية والصحة البدنية.
- 3- تحقيق توازن بين التغطية الإخبارية، والمضامين التثقيفية والتحليلية والتطبيقية.
- 4- الاستعانة بالمدرسين والأطباء والحكام والباحثين المتخصصين عند إعداد البرامج الرياضية وتقديمها.
- 5- تدريب العاملين في الإعلام الرياضي على إنتاج محتوى تثقيفي يستند إلى مصادر علمية ومهنية.
- 6- إجراء دراسات لاحقة بعينات احتمالية ممثلة تشمل محافظات يمنية متعددة، مع توضيح إطار المعاينة وإجراءات اختيار المشاركين ومعدل الاستجابة.
- 7- إجراء تحليل مضمون للبرامج الرياضية اليمنية للتحقق من طبيعة المضامين التثقيفية وحجمها، وربطها بنتائج

دراسات الجمهور.

8 تحديث البيانات الميدانية في الدراسات اللاحقة؛ نظرا إلى أن بيانات الدراسة الحالية جمعت عام 2021 م.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- بابكر، ياسر علي. (2013). الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام (أطروحة دكتوراه منشورة). قسم الإذاعة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- بطاط، نور الدين. (2019). دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: دراسة ميدانية (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- بن يونس، حسين. (2019). دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء (أطروحة ماجستير منشورة). قسم الإعلام والاتصال الرياضي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- جاسم، خليل ميزرا. (2014). اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي. المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، ع (1). الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي.
- الحماحي، محمد. (2006). الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الدسوقي، علاء الدين. (1994). الثقافة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الزيود، خالد. (2013). تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية. في أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية في العالم. جامعة زايد.
- الزيود، خالد. (2013ب). دور القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (4)، الأردن.
- الزيود، خالد. (2013ج). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (4)، الأردن.
- سخري، عقيلة. (2008). دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية عند المراهقين (أطروحة ماجستير غير منشورة). معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- شاكور، نبيل، وشحادة، عثمان. (2009). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة دياي. مجلة الفتح، ع (43)، كلية التربية الرياضية، جامعة دياي.
- الشافعي، أحمد حسن. (2003). الإعلام في التربية البدنية والرياضة. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبيدات، شيرين محمد. (2005). دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في

الجامعات الأردنية (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.

الوصايي، جلال سعيد. (2012). أثر الإعلام الرياضي المرئي والمكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة لدى طلبة جامعة الحديدة (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الحديدة.

الهادي، عيسى. (2008). الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الرياضية في الجزائر. في أعمال الملتقى الدولي الثالث لعلوم الرياضة عن النشاطات البدنية والرياضية. معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة دالي إبراهيم.

مريشيش، خالد، وجلال، صلاح الدين، ومجادي، رابع. (2021). أهمية الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية لدى النساء. معارف، 16(1)، 897-912.

المراجع الإنجليزية:

- Ichsan, M. C., Setyawati, H., & Awang, F. (2022). Social media and sports: Engagement for sports fans. *Journal of Physical Education and Sports*, 11(4), 456–463. <https://doi.org/10.15294/jpes.v11i4.70778>
- Matang, Darmawan, C., Suryadi, K., & Anggraeni, L. (2023). Sport fans using social media: A study on celebrity sports fans. *Sport and Tourism Central European Journal*, 6(3), 99–116. <https://doi.org/10.16926/sit.2023.03.06>
- Romero-Jara, E., Solanellas, F., Muñoz, J., & López-Carril, S. (2023). Connecting with fans in the digital age: An exploratory and comparative analysis of social media management in top football clubs. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10, 858. <https://doi.org/10.1057/s41599-023-02357-8>
- Martin, M. T. (2000). Learning to compete: Media and other influences forming the self-concepts of four female college athletes (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses Global. (UMI No. 9940177)
- Sources and References:**
- Bābakr, Yāsir ‘Alī. (2013). al-I‘lām al-riyādī al-tilifīzyūnī wa-dawruhu fī tashkīl Ittijāhāt al-ra’y al-‘āmm, (uṭrūḥat duktūrāh manshūrah). Qism al-Idhā‘ah, Kullīyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā, Jāmi‘at al-Sūdān lil-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, al-Khartūm.
- Baṭṭāt, Nūr al-Dīn. (2019). Dawr wasā’il al-I‘lām al-riyādī fī Nashr al-Thaqāfah al-riyādīyah ladā ṭalabat ‘ulūm wa-tiqnīyāt al-Nashātāt al-badanīyah wa-al-Riyādīyah: dirāsah maydānīyah, (uṭrūḥat mājisīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at Muḥammad Būḍyāf bālmsylh, al-Jazā’ir.
- Ibn Yūnus, Ḥusayn. (2019). Dawr al-I‘lām al-riyādī al-mar’ī fī Nashr al-Thaqāfah al-riyādīyah ladā al-nisā’, (uṭrūḥat mājisīr manshūrah). Qism al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl al-riyādī, Jāmi‘at Muḥammad Būḍyāf bālmsylh, al-Jazā’ir.
- Jāsim, Khalīl Mīzrā. (2014). Ittijāhāt al-jumhūr Naḥwa Dawr al-I‘lām al-riyādī fī ta’mīq al-Wa’y ladā al-jumhūr al-riyādī. al-Majallah al-Ūrubbīyah ltknwlwjiyā ‘ulūm al-Riyāḍah, ‘A (1). al-Akādīmīyah al-Dawlīyah ltknwlwjiyā al-Riyāḍah bi-Dubayy.
- Alḥmāḥmy, Muḥammad. (2006). al-I‘lām al-tarbawī fī majālāt al-Riyāḍah wa-istithmār awqāt al-farāgh, (Ṭ1). al-Qāhirah: Markaz al-Kitāb lil-Nashr.
- AL-Dasūqī, ‘Alā’ al-Dīn. (1994). al-Thaqāfah al-riyādīyah. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-‘Arabī.
- AL-Zayyūd, Khālīd. (2013). Taqyīm Dawr al-I‘lām al-riyādī fī Raf‘ mustawā al-Thaqāfah al-riyādīyah lil-mar’ah al-Urdunīyah. fī a‘māl al-Mu’tamar al-‘Ilmī al-dawlī al-Thānī lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-ijtimā’īyah wa-al-insānīyah fī al-‘ālam. Jāmi‘at Zāyid.
- AL-Zayyūd, Khālīd. (2013b). Dawr al-qanawāt al-faḍā’īyah al-riyādīyah fī Nashr al-Thaqāfah al-riyādīyah ladā ṭalabat Jāmi‘at al-Yarmūk. Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, ‘A (4), al-Urdun.

- AL-Zayyūd, Khālīd. (2013j). Dawr Mushāhadah al-qanawāt al-faḍā'iyah al-riyāḍīyah fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah ladā ṭalabat Jāmi'at al-Yarmūk. Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 'A (4), al-Urdun.
- Skhry, 'Aqīlah. (2008). Dawr al-I'lām al-riyāḍī fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah 'inda al-murāhiqīn (uṭrūḥat mājistīr ghayr manshūrah). Ma'had al-Tarbiyah al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah, Jāmi'at al-Jazā'ir.
- Shākīr, Nabīl, wshhādhh, 'Uthmān. (2009). Dawr Mushāhadah al-qanawāt al-faḍā'iyah al-riyāḍīyah fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah bayna ṭalabat Jāmi'at Dīyālā. Majallat al-Faṭḥ, 'A (43), Kullīyat al-Tarbiyah al-riyāḍīyah, Jāmi'at Dīyālā.
- AL-Shāfī'ī, Aḥmad Ḥasan. (2003). al-I'lām fī al-Tarbiyah al-badanīyah wa-al-Riyāḍah. Dār al-Wafā' li-Dunyā al-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.
- 'Ubaydāt, Shīrīn Muḥammad. (2005). Dawr al-I'lām fī Nashr Riyāḍat al-mar'ah min wījhat nazar ṭalībāt Kullīyāt al-Tarbiyah al-riyāḍīyah fī al-jāmi'āt al-Urdunīyah (uṭrūḥat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Yarmūk.
- AL-Waṣābī, Jalāl Sa'īd. (2012). Athar al-I'lām al-riyāḍī al-mar'ī wa-al-maktūb fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah al-murtabiṭah bi-al-ṣiḥḥah ladā ṭalabat Jāmi'at al-Ḥudaydah (uṭrūḥat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Ḥudaydah.
- AL-Hādī, 'Īsā. (2008). Dawr al-I'lām al-riyāḍī wa-dawruhu fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah fī al-Jazā'ir. fī a'māl al-Multaqā al-dawlī al-thālith li-'Ulūm al-Riyāḍah 'an al-Nashāt al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah. Ma'had al-Tarbiyah al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah, Sīdī 'Abd Allāh, Jāmi'at Dālī Ibrāhīm.
- Mryshysh, Khālīd, wa-Jalāl, Ṣalāḥ al-Dīn, wnjādy, Rābiḥ. (2021). Ahammīyat al-I'lām al-riyāḍī al-mar'ī fī Nashr al-Thaqāfah al-riyāḍīyah ladā al-nisā'. Ma'ārif, 16 (1), 897-912.